مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (5)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (5) 2013

الكفايات التعليمية الأساسية ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

الدكتور محمود ميلاد*

سماح محمد بدور**

(تاريخ الإيداع 31 / 1 / 2013. قبل للنشر في 22 / 10 / 2013)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرف درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية, ودراسة الفروق بين المعلمات في درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغيرات(المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها معلمة الروضة).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته مع طبيعة الدراسة وإجراءاتها, وتمّ بناء بطاقة ملاحظة من (56) عبارة, وأجريت الدراسة على (54) معلمة من معلمات رياض الأطفال سحبت باستخدام العينة العشوائية البسيطة, وبعد الدراسة والتحليل تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

1-تتمتع معلمة الروضة بقدرٍ وافٍ من الكفايات الشخصية التي تجعلها قادرة على التعامل مع الأطفال بشكل يرقى بهم إلى مستوى مقبول, ويحقق لهم النمو المتوازن والمتكامل.

2- تعاني معلمات الروضة من ضعف في بعض الكفايات التعليمية وخاصة تلك المتعلقة بأساليب التقويم, وصياغة الأهداف التعليمية, وربط الأهداف الخاصة بالأهداف العامة, واستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية, وتصميم الأساليب التعليمية, وتحديد مجالات الأهداف (معرفي, نفس حركي, وجداني), ويعود الضعف في توافر بعض الكفايات التعليمية إلى قلة التدريب, وعدم استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة, ونقص في الإعداد الأكاديمي وخصوصاً أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يحملون مؤهلات علمية غير تربوية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي, وسنوات الخبرة, وعدد الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية الأساسية, معلمات رياض الأطفال, رياض الأطفال.

*أستاذ مساعد- قسم علم النفس- كلية التربية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.

**طالبة دراسات عليا (دكتوراه)- قسم رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (5)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (5) 2013

Availability basic educational skills of kindergarten teachers A field study in the city of Latakia

Dr. Mahmoud Mylad*
Samah Muhammad Badour**

(Received 31 / 1 / 2013. Accepted 22 / 10 / 2013)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the degree of availability of basic educational skills of kindergarten teachers in the city of Latakia, and study the differences between the parameters in the availability of skills depending on variables of (qualifications, years of experience, the number of courses you have attended kindergarten teacher).

The study relied on descriptive analytical method, because of its relevance to the nature of the study and its procedures. A card note of (56) words was built, and the study was conducted on (54) teachers of kindergarten pulled using simple random sample, and after the study and analysis, we reached the following results:

1. The kindergarten teachers have an adequate personal skills that make them able to deal with their children which amounts to an acceptable level, and bring them balanced and integrated growth.
2. Teachers suffer of weakness in some educational competencies, especially those relating to the methods of straightening, the formulation of educational goals, tying goals for the overall objectives, and the use of devices and teaching aids, design teaching methods, and identify areas for goals (cognitive, same motor, and emotional). This weakness in the availability of some educational competencies goes back to lack of training, not using modern methods and teaching aids, and a lack of academic preparation and especially that a large proportion of respondents hold non-educational qualifications.
3. There were statistically significant differences between the parameters kindergarten in the availability of educational competencies according to the variables of qualification, years of experience, and the number of training courses.

Keywords: basic educational skills, kindergarten teachers, kindergarten.

*Associate Professor, Department of Psychology, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.
**Postgraduate student, Department of kindergarten, College of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أو ما يعرف (بمرحلة رياض الأطفال) من أهم المراحل في حياة الفرد، ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، إذ أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها، وإعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والانفجار المعرفي الهائل. (السرسى، المقصود،2001، ص1)لذا تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تكوين شخصية الطفل وتهيئته للالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائية فيما بعد.

ولكي تتمكن هذه الرياض من تحقيق وظائفها لا بد لها من وجود مقومات مادية وبشرية وعلى وجه الخصوص المقومات البشرية، ونظراً لكون العمل مع الأطفال مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق معلمة الروضة، فقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية معلمة الروضة، كونها تُعد حجر الزاوية في العملية التربوية، وذلك نظراً للدور الذي تقوم به، فعلى عاتقها تُلقى مسئولية تفعيل العملية التربوية برمتها، ولم يعد دورها مقتصراً على نقل المعارف والمعلومات، بل تعدى ذلك إلى تنظيم البيئة التربوية المادية والنفسية، والميسرة لعملية التعلم وجعلها ممتعة وفي متناول كل طفل بما يتفق مع قدراته وحاجاته وميوله واهتماماته. (مرتضى، 2001، ص31)

وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه مهما بلغت إمكانيات الرياض من مناهج ووسائل تعليمية وتجهيزات، لن تتحقق الأهداف المرجوة إلا إذا توافر لديها معلمات واعيات بأهداف المجتمع وأماله، إذ أن جميع الأبعاد التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية لا تعطي ثمارها أذا لم توضع بين يدي معلم كفء، ومن هنا تظهر أهمية إعداد معلمة الروضة لكي تستطيع المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة من رياض الأطفال.ومما لا شك فيه أن المعلمة المتميزة ينبغي أن تمتلك الكفايات التعليمية الأساسية التي تجعلها قادرة على مساعدة الأطفال على التكيف مع المجتمع، وتهيئتهم للتغلب على صعوبات البيئة من حولهم، وتنمية قدراتهم على التعامل مع متغيرات العالم السريعة، إلى جانب دورها في الإعداد الأكاديمي والتهيئة للتعليم الابتدائي.(مردان وآخرون، 2004، ص21)

وقد أجريت العديد من الدراسات حول كفايات معلمة رياض الأطفال، أكدت على أهمية دور معلمة الروضة وأهمية توافر الكفايات التعليمية لديها، كدراسة كل من (الكرش 1990في مدينة القاهرة، أبو حرب 2005في مدينة مسقط، ياسين 2003في مدينة الرياض، المزين وغراب 2005 في مدينة غزة، الهولي وآخرون2007 في مدينة الكويت..)، وقد أشارت نتائج معظم هذه الدراسات إلى تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، وأرجع ذلك التدني إلى قصور برامج إعداد المعلمات عن تأهيلهن أكاديمياً ومهنياً.كما أن توصيات المؤتمرات والندوات التربوية (مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2005، مؤتمر الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي2002، مؤتمر إعداد المعلم التراكمات والتحديات1990، اللجنة الدولية المعنية بالتربية والتابعة لليونسكو 1997)، أشارت إلى ضرورة القيام بدراسات لتحديد الكفايات اللازمة للمعلمين في جميع التخصصات، وتحسين كفاياتهم لزيادة جودة التعليم. (الهولي وآخرون، 2007، ص5)

ومن هنا تأتي أهمية رفع كفايات معلمة رياض الأطفال، وبالتالي قيام المعلمة بتوظيف تلك الكفايات داخل وخارج غرف النشاط في الروضة. فالمعلمة الكفء المعدة إعداداً أكاديمياً ومهنياً يمكنها أن تُنجح العملية التربوية. ومما سبق يتضح لنا أهمية المعلمة في رياض الأطفال وذلك من خلال ما تقوم به من أعمال وفعاليات تسهم في إعداد أجيال المستقبل، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بهذه الدراسة لتحديد الكفايات التعليمية الأساسية الواجب توافرها لدى معلمة رياض الأطفال وللتعرف على درجة توافر تلك الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

مشكلة البحث:

بالرغم من الاهتمام الكبير بمجال الطفولة بشكل عام, والاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال بشكل خاص في مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية, إلا أن هناك قصوراً واضحاً, وخصوصاً فيما يتعلق بمجال التأهيل والتدريب والتحسين المستمر للعاملين في هذه المؤسسات, حيثبينت دراسة الكرش (1990) أن عدم تأهيل الأطفال تربوياً يجعلهم غير قادرين على تعلم القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية. كما أكدت دراسة صاصيلا (2009) على ضرورة وضع استراتيجية لتطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة, والتأكيد على الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم في كليات إعداد معلمات رياض الأطفال.انطلاقاً من ذلك, ولكي تتمكن مؤسسات رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده للتعلم المدرسي وتحقيق توافقه الاجتماعي, لابد من الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال وتدريبهن على مختلف مستوياتهم بما يساهم في تطوير كفاياتهن التعليمية.ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على مجموعة من الروضات في مدينة اللاذقية لاحظت أن هناك ضعف في بعض جوانب الأداء, وربما يعود ذلك إلى أن معظم المعلمات في هذه الروضات غير مؤهلات بشكل كاف لذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مدى توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية:

1-تحديد قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.

2-التعرف على مدى توافر تلك الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال.

3-الاستفادة من النتائج التي قد تتوصل إليها الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية الأساسية لقيامهن بمهنة التعليم.

4-قد تفيد هذه الدراسة المهتمين في إعداد وتأهيل معلمات الروضة، في إعداد البرامج التدريبية اللازمة للمعلمات قبل الخدمة وأثناءها.

كما يهدف البحث إلى:

1-تحديد الكفايات التعليمية الأساسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

2-التعرف على درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

3-التعرف على الفروق في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيرات(المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها معلمة الروضة).

فرضيات البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهم، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05)بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهم، تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته مع طبيعة الدراسة وإجراءاتها، وذلك لتحديد الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في محافظة اللاذقية، والبالغ عددهن (436) معلمة، وذلك وفق الإحصائيات الواردة في دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية باللاذقية للعام الدراسي 2012/2011.وقد أجريت الدراسة على (54) معلمة من معلمات رياض الأطفال تمّ سحبها باستخدام العينة العشوائية البسيطة، أي ما يعادل نسبته (12.39%) من المجتمع الأصلي، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	23	42.59
	معهد متوسط	13	24.07
	إجازة جامعية غير تربوية	11	20.37
	إجازة جامعية تربوية	7	12.96
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	21	38.89
	من 3-7 سنوات	19	35.19
	أكثر من 7 سنوات	14	25.93
الدورات التدريبية	لا يوجد	34	62.96
	أقل من 3 دورات	13	24.07
	3 دورات فأكثر	7	12.96
المجموع		54	%100

أداة البحث (وصف الأداة, الصدق والثبات, إجراءات التطبيق):

لتحقيق أغراض الدراسة, وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تتعلق بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة بعنوان: (الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ودرجة توافر تلك الكفايات لدى المعلمات), حيث تعد الملاحظة من الوسائل الهامة في تجميع المعلومات لرصد سلوك المعلم وتقويم أدائه؛ وقد قامت الباحثة ببناء البطاقة في ضوء مجموعة من الكفايات تم التوصل

إليها من عدة مصادر، وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهن في ضوء الكفايات التي احتوتها هذه البطاقة. واشتملت بطاقة الملاحظة على قسمين أساسيين تضمن القسم الأول: معلومات شخصية تتعلق بمعلمة الروضة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية التي التحقت بها)، أما القسم الثاني: فيتألف من (56) بنداً وزعت على مجالين للكفايات التعليمية هي: الكفايات الشخصية وخصص لها (16) بنداً، والكفايات الأدائية وخصص لها (40) بنداً. وقد تم استخدم مقياس متدرج ثلاثي لتصحيح الاستجابة على بنود بطاقة الملاحظة وهو:(دائماً) وتعني ظهور الأداء بصورة ممتازة ولها (3) درجات.

- (أحياناً) وتعني ظهور الأداء بصورة متوسطة ولها (2) درجتان.
- (أبداً) وتعني ظهور الأداء بصورة ضعيفة أو عدم ظهور الأداء نهائيا ولها (1) درجة واحدة.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً للمقياس المستخدم:

المعيار = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

المعيار = 3– 1 /3 = 0.67 وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو التالي:

المجال	درجة توافر الكفايات
من (1) إلى أقل من (1.67)	أبداً
من (1.67) إلى أقل من (2.34)	أحياناً
من (2.34) إلى (3)	دائماً

للتأكد من صدق محتوى الأداة, قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية بجامعتي دمشق وتشرين، وقد أبدى المحكمون آراءهم واقتراحاتهم وتمّ إجراء التعديلات اللازمة, وصيغت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية المكونة من (56) بنداً.

وقد تم التأكد من ثبات البطاقة، بطريقة (ألفا كرونباخ) وذلك لإيجاد تباين درجات البطاقة, حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.85), وهو مقبول لأغراض الدراسة.

لتطبيق بطاقة الملاحظة, قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1–زيارة الروضات مسبقاً, والاتفاق مع المعلمات على موعد فترات النشاط التي ستتم فيها الملاحظة.

2–قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة الدراسة شخصياً، حيث قامت بملاحظة أداء كل معلمة وتمت الملاحظة في شهري آذار ونيسان من العام 2012.

3–استمرت مدة الملاحظة من بداية فترة النشاط الذي قامت به المعلمة حتى نهايته.

4– وضع إشارة (√) عند ظهور الأداء أمام الدرجة المناسبة له.

- **حدود البحث:**
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2012 خلال شهري آذار ونيسان.

مصطلحات البحث:

– **الكفايات التعليمية:** هي مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي تملكها المربية وتمارسها مع الأطفال في أثناء تعاملها معهم في المواقف التعليمية المختلفة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتمثل بالممارسات التعليمية المختلفة وأنماط السلوك التي تضمنتها فقرات أداة الدراسة المستخدمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

– **الكفايات الشخصية إجرائياً:** ويقصد بها في هذه الدراسة واقع مستوى الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ عدد (16) كفاية داخل غرف النشاط.

– **الكفايات الأدائية إجرائياً:** ويقصد بها في هذه الدراسة واقع مستوى الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ عدد (40) كفاية داخل غرف النشاط.

– **معلمة الروضة:** هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.(مرتضى، 2001، ص32)

–**رياض الأطفال (Kindergarten):** "مستوى عمري معين يلتحق فيه الطفل بمؤسسة تربوية مهتمة بالأطفال تبدأ من نهاية مرحلة الحضانة وتنتهي بدخوله المدرسة الرسمية." (Computer Dictionary,2001,p.24)

الدراسات السابقة:

أ– **الدراسات العربية:**

1– دراسة الكرش (1990) بعنوان: " بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال".

هدفت إلى التعرف على واقع وجود الكفايات التعليمية المتطلبة لدى معلمات رياض الأطفال في مصر، وقد تكونت عينة الدراسة من /22/ معلمة من /19/ روضة. استخدم الباحث الاستبانة لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال التي ينبغي توافرها لديهن. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:عدم تأهيل المعلمات تربوياً مما جعلهن غير قادرات على تعليم الأطفال القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية. نسبة أداء المعلمات في مجال تربية الأطفال دينياً وأخلاقياً متوسطة نتيجة إلى النشأة الدينية للمعلمات.التربية الحركية والجسمية للأطفال حصلت على أقل من المتوسط وذلك يرجع إلى ضعف المعلمات في كيفية تربية الأطفال حركياً.التربية العقلية حصلت على معدل أقل من المتوسط وذلك يرجع إلى عدم اقتناع ومعرفة المعلمات بأهمية اللعب والخبرات المباشرة في تنمية مدركات الطفل العقلية.وجود قصور واضح في كيفية أداء المعلمات للأنشطة الموسيقية وقراءة القصة والمكتبة والمسرح والأنشطة الصباحية.وأخيراً وجدت الدراسة أن المعلمات يهتممن بصورة واضحة في رعاية الطفل نفسياً ووجدانياً من خلال العلاقة بحرصهم على خلق علاقة تملؤها المودة والرحمة بينهم.

2– دراسة ياسين (2003) بعنوان: "تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة".

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة، استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة احتوت على (58) مهارة، قسمت على مجالين هما: مجال الكفايات الشخصية، ومجال الكفايات التعليمية الأساسية، طبقت هذه الأداة على (78) معلمة في (7) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة (الرياض)، وقد توصلت الباحثة إلى

النتائج الآتية:معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية. مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود. درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

3-دراسة أبو حرب(2005) بعنوان "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الواحد والعشرين". هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية كما هدفت إلى الاطلاع على وجهات نظر المديرات والمربيات في سلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات، وإلى معرفة هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف متغيرات الوظيفة والمؤهل، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (85) كفاية موزعة على خمسة مجالات، طبقت على (48) معلمة ومديرة يعملن في القطاعين الحكومي والخاص بمدينة مسقط، وقد أظهرت الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، تصدرت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين، وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة، قائمة الكفايات التدريسية، وجاءت كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها، وكفايات استخدام التقانة في نهاية قائمة الكفايات المقترحة، لا يوجد أثر لمتغير الوظيفة في تقدير الكفايات اللازمة للمعلمات، وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة.

4- دراسة المزين وغراب (2005) بعنوان " الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض". هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات الرياض، ولقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (48) كفاية موزعة على أربعة مجالات: مجال الكفايات المعرفية العقلية، مجال الكفايات الانفعالية العاطفية، مجال الكفايات الجسمية، مجال الكفايات المهنية، طبقت الاستبانة على (120) مديرة من مديرات الرياض، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: حصلت جميع الكفايات على نسبة مئوية عالية، وقد ترتبت مجالات الدراسة تنازليا كما يأتي: الكفايات الجسمية، الكفايات المهنية، الكفايات الانفعالية، الكفايات المعرفية العقلية.

5-دراسة الشيباني (2006) بعنوان " تقويم الكفايات الأدائية لمربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي".هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات في أثناء قيامهن بأدائهن التعليمي، وقد استخدم الباحث أداة بطاقة ملاحظة مكونة من (50) كفاية موزعة على أربع مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الكفاءات المتوافرة في أداء المربيات المعتمدة على استراتيجيات التعليم الإبداعي ترتبت تنازلياً كما يأتي: كفاءات مجال التقويم، كفاءات مجال التخطيط، كفاءات مجال تنفيذ الأساليب التدريسية، كفاءات مجال التفاعل الاجتماعي والتواصل الإنساني، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمربيات رياض الأطفال، والعمل على تأهيل غير المؤهلات تربوياً وعلمياً من خلال عقد دورات تدريبية قصير متخصصة لرفع الكفاءات الأدائية في مجال التعليم الإبداعي.

6-دراسة الهولي وآخرون (2007) بعنوان: " الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور". هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الشخصية والأدائية اللازمة لمعلمة الروضة، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى عينة من المعلمات،والتعرف على العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية، وقد

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة تم اختيارها عشوائياً وبلغت (66) معلمة.وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى: جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين (81%–90%) وتعد نسبة مرتفعة جداً.حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية تقع مابين (86%–96%)، بينما الكفايات الأدائية حققت تقديرات أقل.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم للكفايات تبعاً لمستوى سنوات الخبرة، لصالح (مجموعة من11–15 سنة). كما وتبين وجود فروق بين عينة المعلمات لصالح مستوى البكالوريوس.

7–دراسة العريقي (2009) بعنوان: "أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز". هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من التخصص، ونوع الرياض، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المربية على هذه الدرجة.وتكونت عينة الدراسة من (75) مربية، للمديريات الثلاث (القاهرة، وصالة، والمظفر)، للعام الدراسي (2009 – 2010)، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وبنسبة (48%) من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (48) فقرة. وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة التقنيات الإحصائية التي تتمثل في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط (بيرسون)، واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:إن درجة أهمية الكفايات التعليمية وممارستها من وجهة نظر المربيات كانت مهمة جداً وكبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.64).إن درجة العلاقة الارتباطية بين الأهمية والممارسة كانت متوسطة وذات دلالة إحصائية.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المربية.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لصالح الرياض الخاصة.

8–دراسة الحصان (2011) بعنوان: "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة".هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومدى توافر تلك الكفايات، ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات التخصص، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة، أو الدورات التدريبية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من (932) معلمة، ولجمع البيانات اللازمة قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة تحتوي على (59) كفاية تدريسية وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:تحديد قائمة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة.وجود قصور واضح في مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة حيث بلغت درجة توافر جميع مجالات الكفايات التدريسية درجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره(2.46).وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة توافر الكفايات التدريسية لصالح المعلمات ذات تخصص رياض الأطفال في مجال التخطيط والتنفيذ

والتقويم.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة توافر الكفايات التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة من (5–10 سنوات) في مجال كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية.

ب– الدراسات الأجنبية:

1– دراسة ساراش (Saracho, 1993)بعنوان: "إعداد المعلمين لبرامج الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الامريكية". أشارت هذه الدراسة إلى أن كفايات معلمة رياض الأطفال تشتق من فهمها الواضح للأطفال وثقافتهم، كما أوضحت على أن المراجعات المستمرة لمناهج رياض الأطفال تؤكد على الفلسفة التي تبناها التقرير الوزاري للتعليم في رياض الأطفال. وقد حددت هذه الوثيقة ستة ملامح يتعين أن تقوم عليها برامج الروضة ومن الممكن أن يستدل من هذه الملامح على الخصائص الشخصية والكفايات التي تحتاجها معلمة الروضة لكي تنجح في جعل هذه البرامج حقيقة واقعة، وتتمثل هذه الملامح في:(توفير بيئة تعلم داعمة – تصميم مواد وأدوات تسمح بتوفير خبرات متعددة المستوى والمحتوى – تعليم قائم على تلبية الاحتياجات المتفردة لكل طفل– التكامل بين أساليب التعلم وتفهم كيفية تنميتها وتطويرها – بيئة تعلم شاملة تزخر ببدائل لأساليب التعلم مثل اللعب، والألعاب، وتنمية الحواس، وتداول الأشياء، والمشاركة وغيرها – التأكيد والانتباه باستمرار إلى النمو اللغوي).

وقد أشار هذا التقرير إلى أن معلمة رياض الأطفال ينبغي أن يكون لديها اتجاهات إيجابية من الثقة والاحترام والتقبل وتقدير النمو، وأن تكون منظمة ومقبلة على التعلم حتى تتمكن من تفريد ما تعلمه لكل منهم، كما لابد وأن تمتلك القدرة على ملاحظة سلوكيات الأطفال اللفظية وغير اللفظية. إن المعلمة الفعالة في رياض الأطفال في حاجة إلى أن تستخدم طرق تعليم متنوعة وأن تكون ماهرة في تحديد الأهداف وطرح التساؤلات وتقييم مدى تقدم الأطفال وأن تغتنم اللحظة التي يكون فيها الطفل مستعداً للتعلم.

2–دراسة كيم (Kim, 2000) بعنوان: "تصورات المعلمين للكفايات اللازمة للعمل في برامج تربية الطفولة".

هدفت إلى تحديد تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (23) معلمة ومعلم في تربية الطفولة المبكرة، و(52)معلمة ومعلم في التربية الخاصة للأطفال، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي المعلمين يعزى لأهمية الكفايات، وبينت الدراسة احتياج كلا المجموعتين إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها.

مما سبق نلاحظ إن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة بما يلي:

1–موضوع الدراسة: تناولت الكفايات التعليمية (الشخصية والأدائية) لمعلمات رياض الأطفال، إلا أن بعض الدراسات قد تناولت نوعاً من الكفايات فقط، كدراسة(الشيباني 2006 – أبو حرب 2005).

2–مجتمع الدراسة: معلمة رياض الأطفال، باستثناء دراسة كل من (المزين وغراب 2005– وأبو حرب 2005) فقد تكون مجتمع البحث من مديرة الروضة وليس من المعلمة.

3–أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة كدراسة (الهولي 2007– ياسين 2005– الحصان 2011) أما باقي الدراسات فقد استخدمت الاستبانة كدراسة كل من (الكرش 1990– أبو حرب 2005– العريقي 2009– المزين وغراب 2005).

4– متغيرات الدراسة:المؤهل العلمي: ويقصد به المستوى التعليمي لمعلمة رياض الأطفال وله أربعة مستويات هي: (شهادة ثانوية، معهد متوسط ، إجازة جامعية غير تربوية، إجازة جامعية تربوية).

-**الخبرة التعليمية:** ويقصد بها المدة الزمنية الفعلية التي أمضتها المعلمة في تعليم أطفال الروضة ولها ثلاثة مستويات هي: (أقل من 3 سنوات، من 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات).

-**الدورات التدريبية:** ويقصد بها عدد البرامج التدريبية التي الحقت بها معلمة الروضة قبل الخدمة وأثنائها ولها ثلاثة مستويات هي: (لا يوجد، أقل من 3 دورات، أكثر من 3 دورات).

-الإطار النظري:

تناولت الكثير من الدراسات والكتابات التخصصية مربية الروضة بكثير من العناية، وأولتها أهمية خاصة كونها محور عمل الروضة وأساسه، فعليها تقع مسئولية ترجمة رسالة الروضة، ويترتب على نجاحها في واجباتها ووظائفها نجاح الروضة في تحقيق غايتها في الإسهام بالتنمية المتوازنة لشخصية الطفل.وقد رأى كوجاك (1997) أن أي جهد تربوي يستهدف الإصلاح والتطوير ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار قضية إعداد وتدريب معلمة أطفال الروضة المستمر قبل وأثناء الخدمة، لأنه مهما توافر من مباني وبرامج ووسائل وتقنيات حديثة وأساليب إشراف وتوجيه حديثة وعصرية، فإنها لن تستطيع أن تحدث التطوير المنشود دون معلمة تمتلك كفايات تعليمية جيدة (كفايات شخصية وأدائية) تمكنها من إحداث التكامل بين هذه المكونات وترجمته إلى مواقف تعليمية على درجة كبيرة من الفعالية.(أبوالليل وسلامة، 2008، ص15)وعليه تم في هذا البحث تناول الكفايات التعليمية لدى معلمة الروضة للتعرف على درجة توافر هذه الكفايات لديها وأهميتها.

1- مفهوم الكفاية: الكفاية عبارة عن:" قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه ".(الهدمه، 1996، ص15) وتعرّفها سهيلة أبو السميد بأنها:" قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق النتاج المطلوب في سلوك التلاميذ ". بينما تعّرف الكفاية التعليمية: بأنها " مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن يمكّنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر".(اللقاني، والجمل ،1996،ص147) وبالنظر لمجموعة التعريفات المتعددة للكفاية، يتبين أن مفهوم الكفاية يتضح من خلال الأبعاد التالية:ارتباط الكفاية بكل من (بأدوار المعلم ومهامه، بقدرة المعلم على أداء مهامه، بالأداء الذي ينبغي أن يقوم به المعلم، بالمعايير التي يقاس بها الأداء الفعلي، بالأهداف التعليمية، بالفعالية، بتفاعل اجتماعي مناسب بين المعلم والمتعلم.....)، فالكفاية هي الأداء الفعلي والأداء الكامن بداخل المعلم، وتقيس أداء الطالب أيضاً، وتستخدم كمؤشر لقياس الكفاية.

2- أنواع الكفايات التعليمية لدى معلمة رياض الأطفال:تعرف الكفايات التعليمية بأنها:" قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس، وتتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالاً مباشراً بالتدريس، ويعبر عنها في أقواله وأفعاله وتؤدى بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس".(الحيلة، 2002، ص121)أما العمري فقد عرفها بأنها:"قدرة المعلم على القيام بأداء عمل أو سلوك أو تصرف معين في الموقف التعليمي، سواء كان هذا العمل أو السلوك أو التصرف معرفياً أو وجدانياً أو أدائياً وبدرجة مناسبة من الإتقان وذلك من أجل الوصل إلى النتائج المرغوب فيها وبجهد أقل".(العمري، 2005، ص85-111)

وفي هذا البحث سيتم عرض الكفايات التعليمية في قسمين رئيسين هما (الكفايات الشخصية والكفايات الأدائية).

أولاً:الكفايات الشخصية:

أ- البعد الشخصي:أن تعبر بالقول والفعل عن مشاعر الود للأطفال.أن تمتلك القدرة على التواصل مع الأطفال لفظياً وغير لفظياً.أن تشيع جواً من المرح والطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم.أن تبنى علاقتها بالأطفال على أسس من التفاهم، والمودة، والمحبة، والتسامح، والمرح، والسرور.أن تتمتع بالاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية والفنية.

ب- البعد الجسمي: أن تتمتع بصحة جيدة وبنية جسمية قوية.أن تتمتع بمظهر مرتب وجذاب لأن الأطفال يتأثرون بالشكل الخارجي للمعلمة.أن تتمتع بالمرونة الجسمية لتتمكن من الحركة مع الأطفال بحيوية.أن تتمتع بنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف.

ج- البعد العقلي والمعرفي:أن تلم بالمبادئ العامة لنمو الطفل.أن تلم بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها أطفال مرحلة الروضة.أن تتسم بدقة الملاحظة لتتمكن من تقييم تقدم أطفالها اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل.أن تكون على مستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع.أن تتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة.أن تتمتع بالمرونة الفكرية وتتسم بسعة الأفق والقدرة على الابتكار والتجديد.

- البعد النفسي والاجتماعي:أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والاتزان النفسي.أن تتمتع بمستوى عالي من الصحة النفسية، وتمتلك القدرة على ضبط انفعالاتها أثناء تعاملها مع الأطفال.أن يكون لديه القدرة على الاستماع للأطفال فترة طويلة.أن تمتلك مهارات اجتماعية لتتمكن من التفاعل مع أولياء الأطفال. أن تكون محبة لعملها كمربية ومحبة للأطفال، وأن تتيح لهم فرص التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم ورغباتهم.

- البعد الخلقي:أن تكون قدوة حسنة في تصرفاتها للأطفال.أن تتسم بالإخلاص في العمل والشعور بالمسؤولية.أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته لتتمكن من ربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية.أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال.التحلي بالأخلاق الحميدة ، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس. (الناشف، 1995، ص147)

ثانياً: الكفايات الأدائية:

عرفها قنديل بأنها: المهارة في الأداء التدريسي، وتشمل المهارات الخاصة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه.(قنديل، 2000، ص103) فالكفايات الأدائية لمعلمة الروضة هي القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات, وتتمثل بما يلي:القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة.تتقن استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة.تحدد الأهداف وترسم الخطط وتنظم وتدير التعليم لتحقق الأهداف المرجوة.تحدد جيداً حاجات الأطفال واحتياجاتهم التعليمية.تتيح الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.تمتلك أساليب التقويم المناسبة للأطفال وتتقن كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل.تربط محتوى التعليم بحياة الطفل، وتبدع في تقديم الأنشطة التعليمية.لديها وعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تنميتها.تهتم بالأنشطة الداعمة للقيم السلوكية.إتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب.الإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة.التدرج في النشاط التعليمي من حيث كم المعلومات، حيث تتدرج المعلمة من البسيط إلى المعقد، ومن العملي إلى النظري، ومن الحسي إلى المعنوي والتدرج في الطريقة أيضاً من خلال التمهيد للموضوع ثم مرحلة التطبيق ثم التقديم.

3- كفايات معلمة رياض الأطفال:معلمة الروضة هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية للخصائص العمرية لتلك المرحلة، كما تقوم بإدارة النشاط وتنظمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها.(الناشف، 1995، ص140) ولقد حددت الأدبيات مجموعة من الكفايات التي يجب أن تتوافر في معلمة الروضة منها: اكتشاف الأطفال ذوي المواهب الإبداعية.استخدام اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة. الاستفادة الواعية من الأفكار الجديدة والمستحدثة ومن نتائج التجارب التربوية التي تمت في بيئات مختلفة ومواجهة الصعوبات التي تعترض الطفل وإيجاد حلول عملية لها.المشاركة في مشروعات تنمية البيئة من خلال الخدمة الاجتماعية في كل مستوياتها وأدواتها، والقيام بالأنشطة التي تشبع حاجات الطفل وميوله ورغباته.مواصلة التعليم مدى الحياة لتحقيق النمو المهني المستمر.التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية في البيئة المحيطة، وتنظيم الوقت في تحقيق المستهدف من عملية التعليم والتعلم.مراعاة الترتيب المنطقي والسيكولوجي لمحتوى البرامج التعليمية وإثرائها بشكل هادف، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، واستخدام أساليب التعلم الذاتي.اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة والمتنوعة الفردية والجماعية، واستخدام أسلوب الثواب والعقاب استخداماً يثري عملية التعلم ويجعلها فعالة ومناسبة.توفير الجو النفسي المناسب، وإدارة الصف بروح مرحة ومحبة والتعاون بشكل ييسر عملية التعلم.المساهمة في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة.الاهتمام بزيادة مهارتها وقدراتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية. إجراء العمليات التقويمية التكوينية والختامية للأطفال والإفادة من التغذية الراجعة في المواقف التعليمية المتعددة.(محمد والحمادي، 2005، ص404-409)

النتائج والمناقشة:

أولاً: ما مدى توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال:

لمعرفة مدى توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية, قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لكل كفاية من الكفايات المحددة في أداة البحث كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمدى توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية

الرقم	الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	تتمتع بصحة جيدة ولياقة بدنية.	2.111	0.817	70.37
2	تحترم مبادرات الأطفال ومشاركتهم.	2.174	0.821	72.47
3	تحافظ على ملبسها ومظهرها وبساطتها.	2.234	0.744	74.47
4	تتمتع بسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف المفاجئة.	2.278	0.856	75.93
5	تتمتع بقدر واف من المرونة والمرح وروح الدعابة.	2.296	0.816	76.54
6	يتوفر لديها الاستعداد النفسي لتقبل العمل مع الأطفال.	2.333	0.744	77.77
7	تضبط مشاعرها وانفعالاتها أثناء العمل مع الأطفال.	2.307	0.765	76.90

8	تتفاعل مع أسر الأطفال أثناء زيارتهم للروضة.	2.241	0.845	74.69
9	تتقبل النقد الهادف لتطوير أدائها.	2.252	0.805	75.07
10	تعتمد العدل والمساواة في اهتمامه بالأطفال.	2.204	0.855	73.46
11	تلم بشروط الأمان والسلامة في كل ما يتصل بممارسة الأنشطة.	2.241	0.823	74.69
12	تمتلك القدرة على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.133	0.777	71.10
13	تمتلك نشاطاً كافياً للحركة ولمتابعة العمل داخل غرفة النشاط.	2.234	0.879	74.47
14	تمتلك صوتاً واضحاً ونبرات متزنة.	2.145	0.694	71.50
15	تلتزم بالآداب العامة قولاً وسلوكاً كونها قدوة حسنة.	2.204	0.833	73.46
16	تلم بالمبادئ العامة لنمو الأطفال.	2.130	0.870	70.99
	كلي	2.214	0.809	73.8

المصدر: الدراسة الميدانية

يبين الجدول رقم (2) أن معلمات الروضة يتمتعن بكفايات شخصية مقبولة تمكنهن من التعامل مع طفل الروضة بشكل جيد, وتأتي في مقدمة هذه الكفايات: يتوفر لديها الاستعداد النفسي لتقبل العمل مع الأطفال, وتضبط مشاعرها وانفعالاتها أثناء العمل مع الأطفال, وتتقبل النقد الهادف لتطوير أدائها, وتتمتع بقدرٍ وافٍ من المرونة والمرح وروح الدعابة, وسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف المفاجئة, وتمتلك نشاطاً كافياً للحركة ولمتابعة العمل داخل غرفة النشاط, وتتفاعل مع أسر الأطفال أثناء زيارتهم للروضة, وتلتزم بالآداب العامة قولاً وسلوكاً كونها قدوة حسنة,وتحافظ على ملبسها ومظهرها وبساطتها..حيث نلاحظ أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لهذه الكفايات تفوق قيمة متوسط المقياس المستخدم /2/, وتقع ضمن المجال (1.67-2.34), وتقابل الإجابة أحياناً, وبأهمية نسبية تقع بين (70.37%) كحد أدنى, و(77.77%) كحد أعلى, وبشكل عام بلغ المتوسط العام لجميع الكفايات الشخصية (2.214), وهو يقع ضمن المجال (1.67-2.34), ويقابل الإجابة أحياناً, وبلغت أهميته النسبية (73.8%), وهذا يدل على أن الكفايات الشخصية تتوفر لدى معلمات الروضة في مدينة اللاذقية بشكل مقبول يؤهلهن للقيام بأعمالهن, والتعامل مع الأطفال بشكل سليم ومتوازن.

ثانياً:ما مدى توافر الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال:

لمعرفة مدى توافر الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية, قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لكل كفاية من الكفايات المحددة في أداة البحث كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمدى توافر الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
17	تتدرج في صياغة الأهداف في كل مجال لتصل إلى مستويات التفكير العليا.	1.789	0.720	59.63
18	تعد سجل التحضير والتقويم اليومي.	2.009	0.770	66.97
19	تعد خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي.	1.865	0.714	62.17
20	تشارك الأطفال في تنفيذ الأنشطة.	2.244	0.769	74.80
21	تهيئ الجو النفسي الذي يسمح للأطفال بالتعبير عن دوافعهم وحاجاتهم.	2.268	0.630	75.60
22	تنظم أماكن جلوس الأطفال داخل غرفة النشاط وفق رغبتهم.	2.542	0.693	84.73
23	تحدد مجالات الأهداف (معرفي، نفس حركي، وجداني).	1.432	0.769	47.73
24	تصوغ أهدافاً تعليمية مرنة قابلة للتكيف مع رغبات الأطفال.	1.441	0.768	48.03
25	تمتلك القدرة على تنمية فردية الطفل وذاتيته من خلال اللعب الحر الهادف في غرفة النشاط.	2.157	0.828	71.90
26	تتمكن من توظيف المعلومات المدونة في السجلات في تطوير مهارات الأطفال.	2.287	0.765	76.23
27	تمتلك القدرة على متابعة الطفل أثناء قيامه بالعمل الموكل له والتأكد من تنفيذه.	2.168	0.720	72.27
28	تشجع الأطفال على الاعتماد على النفس وإعادة المحاولة وتحقيق النجاح.	1.907	0.830	63.58
29	تلم بطرق إكساب الأطفال التعليمات والقواعد العامة الخاصة بكل نشاط.	1.345	0.833	44.83
30	تلم باستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.	1.478	0.805	49.27
31	تنمي عند الأطفال مشاعر إيجابية نحو التعلم.	2.296	0.816	76.54
32	تشجع الأطفال على المبادرة والابتكار.	2.256	0.756	75.20
33	تنوع بالمواقف التعليمية بحيث تشمل البيئة الصفية واللاصفية.	2.301	0.805	76.70
34	تحرص على تجديد معلوماتها حول منهج النشاط في الروضة واستراتيجياته وتطبيقاته التربوية.	2.113	0.825	70.43
35	تستخدم ألفاظاً سليمة في التعليم نطقاً وكتابة.	2.116	0.687	70.53
36	تشجع الأطفال على الآداب الاجتماعية والصحية المناسبة.	1.965	0.662	65.50
37	تتمكن من إتاحة فرص التعلم للأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته.	1.944	0.856	64.81
38	لديها القدرة على استثارة اهتمام ودوافع الأطفال لاكتساب خبرات جديدة.	1.741	0.873	58.02
39	تعطي الأطفال وقتاً كافياً للتعبير وتوضيح أعمالهم.	1.963	0.868	65.43
40	تتمكن من إدارة الأنشطة أثناء العمل مع الأطفال.	2.019	0.858	67.28
41	تصمم أساليب تعليمية متنوعة مثل الألعاب والقصص والمسابقات التي تناسب موضوع الحلقة التعليمية.	1.401	0.816	46.7
42	تختار موضوعات الحلقة التعليمية من واقع حياة الأطفال.	1.986	0.744	66.20
43	تختار مصادر معرفة علمية صادقة.	1.869	0.746	62.30

44	تربط الهدف الخاص بالهدف العام وموضوع الخبرة.	1.423	0.685	47.43
45	تهيئ الجو النفسي الذي يسمح للطفل بالتعبير عن نفسه ودوافعه وحاجاته.	1.852	0.856	61.73
46	تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة.	2.032	0.714	67.73
47	تقدم الحلقة بخطوات متسلسلة ومنظمة منطقياً.	1.779	0.801	59.30
48	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في توزيع الأنشطة والمهام.	2.074	0.929	69.14
49	تتيح للأطفال فرصة العمل المنتج.	1.333	0.817	44.43
50	تستخدم أساليب التقويم المناسبة لأطفال الروضة.	1.321	0.793	44.03
51	تستخدم أساليب تقويم الأطفال وفق أسس ومعايير محددة.	1.297	0.850	43.23
52	تلخص أهم نقاط الحلقة في الخاتمة.	1.870	0.848	62.35
53	تساعد الأطفال على التقويم الذاتي.	1.534	0.691	51.13
54	تستفيد من نتائج التقويم في توجيه عمليتي التعلم والتعليم.	1.612	0.740	53.73
55	تراجع أعمال الأطفال وتزودهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة أو لفظية.	2.145	0.716	71.50
56	تصيغ الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة.	1.554	0.811	51.80
	كلي	1.873	0.809	62.43

المصدر: الدراسة الميدانية

يبين الجدول رقم (3) أن هناك بعض الكفايات الأدائية تتوفر بدرجة عالية, وبعضها بدرجة متوسطة, وبعضها بدرجة منخفضة, ويتضح ذلك من قيم الأهمية النسبية لهذه الكفايات, وقيم المتوسطات الحسابية, **ومن بين الكفايات التي تتوفر بشكل عال نسبياً, والتي ترتفع أهميتها النسبية عن (70%) الكفايات التالية:** تشارك الأطفال في تنفيذ الأنشطة.تهيئ الجو النفسي الذي يسمح للأطفال بالتعبير عن دوافعهم وحاجاتهم.تنظم أماكن جلوس الأطفال داخل غرفة النشاط وفق رغبتهم.تمتلك القدرة على تنمية فردية الطفل وذاتيته من خلال اللعب الحر الهادف في غرفة النشاط.تتمكن من توظيف المعلومات المدونة في السجلات في تطوير مهارات الأطفال.تمتلك القدرة على متابعة الطفل أثناء قيامه بالعمل الموكل له والتأكد من تنفيذه.تنمي عند الأطفال مشاعر إيجابية نحو التعلم.تشجع الأطفال على المبادرة والابتكار.تنوع بالمواقف التعليمية بحيث تشمل البيئة الصفية واللاصفية.تحرص على تجديد معلوماتها حول منهج النشاط في الروضة واستراتيجياته وتطبيقاته التربوية.تستخدم ألفاظ سليمة في التعليم نطقاً وكتابة.تراجع أعمال الأطفال وتزودهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة أو لفظية.**ومن بين الكفايات التي تتوفر لدى معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة, والتي تقع أهميتها النسبية بين (50-70%) الكفايات التالية:**تتدرج في صياغة الأهداف في كل مجال لتصل إلى مستويات التفكير العليا.تعد سجل التحضير والتقويم اليومي.تعد خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي.تشجع الأطفال على الاعتماد على النفس وإعادة المحاولة وتحقيق النجاح.تشجع الأطفال على الآداب الاجتماعية والصحية المناسبة.تتمكن من إتاحة فرص التعلم للأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته.لديها القدرة على استثارة اهتمام ودوافع الأطفال لاكتساب خبرات جديدة.تعطي الأطفال وقتاً كافياً للتعبير وتوضيح أعمالهم.تتمكن من إدارة الأنشطة أثناء العمل مع الأطفال.تختار موضوعات الحلقة التعليمية من واقع حياة الأطفال.تختار مصادر معرفة علمية صادقة.تهيئ الجو النفسي الذي يسمح للطفل بالتعبير عن نفسه ودوافعه وحاجاته.تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة.تقدم الحلقة بخطوات متسلسلة

ومنظمة منطقياً.تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في توزيع الأنشطة والمهام.تلخص أهم نقاط الحلقة في الخاتمة.تساعد الأطفال على التقويم الذاتي.تستفيد من نتائج التقويم في توجيه عمليتي التعلم والتعليم.تصيغ الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة.**ومن بين الكفايات التي تتوفر لدى معلمات رياض الأطفال بدرجة منخفضة, والتي تقل أهميتها النسبية عن 50% الكفايات التالية:**تصوغ أهدافاً تعليمية مرنة قابلة للتكيف مع رغبات الأطفال.تصمم أساليب تعليمية متنوعة مثل الألعاب والقصص والمسابقات التي تناسب موضوع الحلقة التعليمية.تلم بطرق إكساب الأطفال التعليمات والقواعد العامة الخاصة بكل نشاط.تلم باستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.تربط الهدف الخاص بالهدف العام وموضوع الخبرة.تتيح للأطفال فرصة العمل المنتج.تحدد مجالات الأهداف (معرفي، نفس حركي، وجداني).تستخدم أساليب التقويم المناسبة لأطفال الروضة.تستخدم أساليب تقويم الأطفال وفق أسس ومعايير محددة.

وبشكل عام بلغ المتوسط العام لجميع الكفايات الشخصية (1.873), وهو يقع ضمن المجال (1.67−2.34), ويقابل الإجابة أحياناً, وبلغت أهميته النسبية (62.43%), وهذا يدل على أن الكفايات الأدائية تتوفر لدى معلمات الروضة في مدينة اللاذقية بشكل مقبول نسبياً بما يؤهلهن للقيام بأعمالهن, مع ملاحظة أن هناك ضعفاً واضحاً في الكفايات الأدائية المتعلقة بأساليب التقويم, وصياغة الأهداف التعليمية, وربط الأهداف الخاصة بالأهداف العامة, واستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية, وتصميم الأساليب التعليمية, وتحديد مجالات الأهداف (معرفي, نفس حركي, وجداني).

ثالثاً:توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لدراسة الفروق بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية, تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVAكما يلي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	6.632	3	2.211	4.869	.005
التباين داخل المجموعات	22.702	50	.454		
Total	29.333	53			

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 4.869$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.75) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (3, 50), كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.005 < \alpha = 0.05$, وبالتالي فإننا نقبل الفرضية, أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, ولتحديد مصادر هذه الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار (شيفيه) للفروق بين متوسطات
معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

Multiple Comparisons						
المؤهل (I) العلمي	المؤهل العلمي (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
ثانوية	معهد متوسط	-.32857-	.27899	.244	-.8889-	.2318
	إجازة جامعية غير تربوية	-.42632-	.26325	.112	-.9551-	.1024
	إجازة جامعية تربوية	-.65550-*	.25529	.013	-1.1683-	-.1427-
معهد متوسط	ثانوية	.32857	.27899	.244	-.2318-	.8889
	إجازة جامعية غير تربوية	-.09774-	.23733	.682	-.5744-	.3790
	إجازة جامعية تربوية	-.75325-*	.27149	.008	-1.2986-	-.2079-
إجازة جامعية غير تربوية	ثانوية	.42632	.26325	.112	-.1024-	.9551
	معهد متوسط	.09774	.23733	.682	-.3790-	.5744
	إجازة جامعية تربوية	-1.08182-*	.29441	.001	-1.6732-	-.4905-
إجازة جامعية تربوية	ثانوية	.65550*	.25529	.013	.1427	1.1683
	معهد متوسط	.75325*	.27149	.008	.2079	1.2986
	إجازة جامعية غير تربوية	1.08182*	.29441	.001	.4905	1.6732
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

يبين الجدول رقم (5) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المؤهل العلمي (إجازة جامعية تربوية), وكل من المؤهلات العلمية (ثانوية, معهد متوسط, إجازة جامعية غير تربوية), وذلك لصالح المؤهل العلمي إجازة جامعية تربوية. بينما لم يكن هناك آية فروق دالة إحصائياً بين المؤهلات العلمية (ثانوية, معهد متوسط, إجازة جامعية غير تربوية), وهذا يدل على دور وأهمية المؤهل العلمي (إجازة جامعية تربوية) في توفير الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال بالمقارنة مع المؤهلات العلمية الأخرى.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهن، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لدراسة الفروق بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية, تبعاً لمتغير سنوات الخبرة, قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVAكما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات
معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	4.742	2	2.371	4.918	.011
التباين داخل المجموعات	24.591	51	.482		
Total	29.333	53			

يبين الجدول رقم (6) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 4.918$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.15) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (2, 51), كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.011 < \alpha = 0.05$, وبالتالي فإننا نقبل الفرضية, أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهن، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة, ولتحديد مصادر هذه الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار (شيفيه) للفروق بين متوسطات
معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

Multiple Comparisons						
		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)				Lower Bound	Upper Bound
أقل من (3) سنوات	من (3-7) سنوات	-.68750-*	.29062	.022	-1.2709-	-.1041-
	أكثر من (7) سنوات	-.75000-*	.24550	.004	-1.2429-	-.2571-
من (3-7) سنوات	أقل من (3) سنوات	.68750*	.29062	.022	.1041	1.2709
	أكثر من (7) سنوات	-.51136-*	.22815	.029	-.9694-	-.0533-
أكثر من (7) سنوات	أقل من (3) سنوات	.75000*	.24550	.004	.2571	1.2429
	من (3-7) سنوات	.51136*	.22815	.029	.0533	.9694
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

يبين الجدول رقم (7) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المعلمات ممن لديهن خبرة (أكثر من 7 سنوات), والمعلمات ممن لديهن خبرة (أقل من 3 سنوات, من 3-7 سنوات), وذلك لصالح المعلمات ممن لديهن خبرة (أكثر من 7 سنوات). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمات ممن لديهن خبرة (من 3-7 سنوات), والمعلمات ممن لديهن خبرة (أقل من 3 سنوات), وذلك لصالح المعلمات ممن لديهن خبرة (من 3-7 سنوات). وهذا يدل على أن سنوات الخبرة تلعب دوراً في توفير الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال.

خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهم، تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

لدراسة الفروق بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية, تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية, قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVAكما يلي:

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	3.637	2	1.819	3.609	.034
التباين داخل المجموعات	25.696	51	.504		
Total	29.333	53			

يبين الجدول رقم (8) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 3.609$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.15) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (2, 51), كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.034 < \alpha = 0.05$, وبالتالي فإننا نقبل الفرضية, أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لديهن، تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية, ولتحديد مصادر هذه الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية, حيث يبين الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المعلمات ممن اتبعوا أكثر من (3) دورات, وبين المعلمات ممن اتبعوا أقل من (3) دورات, وممن لم يتبعوا دورات تدريبية, وذلك لصالح المعلمات ممن اتبعوا أكثر من (3) دورات, كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمات ممن اتبعوا أقل من (3) دورات, والمعلمات ممن لم يتبعوا دورات, وذلك لصالح المعلمات ممن اتبعوا أقل من (3) دورات. وهذا يدل على أن الدورات التدريبية تلعب دوراً في توفير الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال.

جدول رقم (9) نتائج اختبار (شيفيه) للفروق بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

Multiple Comparisons						
عدد الدورات (I) التدريبية	عدد الدورات (J) التدريبية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
لا يوجد	أقل من (3) دورات	.50370*	.22858	.032	.0448	.9626
	(3) دورات فأكثر	.53704*	.24627	.034	.0426	1.0314
أقل من (3) دورات	لا يوجد	-.50370-*	.22858	.032	-.9626-	-.0448-
	(3) دورات فأكثر	.03333	.27491	.904	-.5186-	.5852

(3) دورات فأكثر	لا يوجد	-.53704-*	.24627	.034	-1.0314-	-.0426-
	أقل من (3) دورات	-.03333-	.27491	.904	-.5852-	.5186
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

الاستنتاجات والتوصيات:

-الاستنتاجات:

1-تتمتع معلمة الروضة بقدرٍ وافٍ من الكفايات الشخصية التي تجعلها قادرة على التعامل مع الأطفال بشكل يرقى بهم إلى مستوى مقبول, ويحقق لهم النمو المتوازن والمتكامل.

2- تعاني معلمات الروضة من ضعف في بعض الكفايات التعليمية وخاصة تلك المتعلقة بأساليب التقويم, وصياغة الأهداف التعليمية, وربط الأهداف الخاصة بالأهداف العامة, واستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية, وتصميم الأساليب التعليمية, وتحديد مجالات الأهداف (معرفي, نفس حركي, وجداني), ويعود الضعف في توافر بعض الكفايات التعليمية إلى قلة التدريب, وعدم استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة, ونقص في الإعداد الأكاديمي وخصوصاً أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يحملون مؤهلات علمية غير تربوية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, وهذه الفروق بين المؤهل العلمي (إجازة جامعية تربوية), وكل من المؤهلات العلمية (ثانوية, معهد متوسط, إجازة جامعية غير تربوية), وذلك لصالح المؤهل العلمي إجازة جامعية تربوية. بينما لم يكن هناك آية فروق دالة إحصائياً بين المؤهلات العلمية (ثانوية, معهد متوسط, إجازة جامعية غير تربوية), وهذا يدل على دور وأهمية المؤهل العلمي (إجازة جامعية تربوية) في توفير الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال بالمقارنة مع المؤهلات العلمية الأخرى.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة, وهذه الفروق بين المعلمات ممن لديهن خبرة (أكثر من 7 سنوات), والمعلمات ممن لديهن خبرة (أقل من 3 سنوات, من 3-7 سنوات), وذلك لصالح المعلمات ممن لديهن خبرة (أكثر من 7 سنوات). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمات ممن لديهن خبرة (من 3-7 سنوات), والمعلمات ممن لديهن خبرة (أقل من 3 سنوات), وذلك لصالح المعلمات ممن لديهن خبرة (من 3-7 سنوات), وهذا يدل على أن معلمات الروضة ممن تتوافر لديهن سنوات خبرة طويلة في العمل تتوافر لديهن الكفايات التعليمية بصورة أكبر من المعلمات اللائي لديهن سنوات خبرة قليلة في العمل.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية, وهذه الفروق بين المعلمات ممن اتبعوا أكثر من (3) دورات, وبين المعلمات ممن اتبعوا أقل من (3) دورات, وممن لم يتبعوا دورات تدريبية, وذلك لصالح المعلمات ممن اتبعوا أكثر من (3) دورات, كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمات ممن اتبعوا أقل من (3) دورات, والمعلمات ممن لم يتبعوا دورات, وذلك لصالح المعلمات ممن اتبعوا أقل من (3) دورات, وهذا يدل على أن الدورات التدريبية تلعب دوراً في توفير الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال.

- التوصيات:

1- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.

2- تطبيق برامج إصلاحية شاملة تتناول الأطر التنظيمية والبرامج التعليمية والأنشطة والمناهج وأساليب التدريس ومستوى الكفايات التربوية لمعلمات رياض الأطفال بما يواكب متطلبات العصر.

3- العمل على إعادة هيكلية مؤسسات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية بما يخص المؤهلات العلمية للمعلمات, والتركيز على المعلمات اللاتي يحملن مؤهلات علمية تربوية, وخصوصاً اختصاص رياض الأطفال.

4- تصميم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال الحاليين لتطوير كفاياتهن التعليمية بما يحقق جودة الأداء.

5- تدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف المواد البيئية المتاحة في تحضير وسائل وأنشطة رياض الأطفال.

6- التركيز على تقويم الطفل من خلال الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومي وتدوينها.

المراجع:

1- أبو حرب، يحيي (2005): *الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين*، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

2- أبو الليل، أحمد مهدي و سلامة، أحمد محمد(2008): *استخدام تدريس الاقتران في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وأثر ذلك على تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة*، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(136)، ص15-50.

3- الحصان، نجلاء عبد العزيز (2011): *الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.

4- الحيلة، محمد(2002): *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*، ط2، دار المسيرة، عمان.

5- السرسى، أسماء، عبد المقصود، إيمان (2001): *مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

6- الشيباني، حلمي(2006): *تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي*، المؤتمر العلمي الثامن عشر – مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، م2، الجمعية المصرية، المنعقد في 25 – 26 يوليو، 2006، ص 689 – 721.

7- العريقي، آمال عبد الوهاب (2009): *أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة تعز، اليمن.

8- العمري، محمد عبد القادر(2005): *الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مبحث الحاسوب في المرحلة الثانوي ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين*، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات (جامعة مؤتة الأردن)، 7، (20)، 85 – 111.

9- قنديل، يس عبد الرحمن(2000): *التدريس وإعداد المعلم*، ط3، دار النشر الدولي، الرياض.

10- الكرش، محمد (1990): *بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال*، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، "إعداد المعلم التراكمات والتحديات، 3، الإسكندرية، مصر.

11- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي (1996): *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

12- محمد، نجاح عبد الرحيم والحمادي، سارة عبد الرحيم(2005): *الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات*، مؤتمر الطفولة الأول من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته، المنعقد في 16- 18 مايو 2005، مركز التأهيل والتطوير التربوي، 404 – 409.

13- مرتضى، سلوى(2001): *المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة*، مجلة الطفولة العربية، المجلد الثاني، العدد الثامن.

14- مردان، نجم الدين، شريف، نادية، وعبد العال، سميرة (2004): *المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم –إدارة برامج التربية.

15- المزين، سليمان وغراب، هشام(2005): *الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض*، المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، المنعقد في الفترة من 22- 23، نوفمبر، 2005، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

16- الناشف، هدى(2005): *رياض الأطفال*، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.

17- الهدمه، أحمد سالم (1996): *برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

18- الهولي، عبير وجوهر، سلوى والقلاف نبيل(2007): *الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور*، مجلة رسالة الخليج العربي، 105، ص 59 – 121.

19- ياسين، نوال حامد(2003): *تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في العاصمة المقدسة*، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، 1، (15)، ص115 – 146.

20- Saracho, O. (1993). *Preparing teachers for early childhood programs in the United States. In B. Spodek*. (Ed.), Handbook of Research on the Education of Young Children (pp.412-426). New York, NY: MacMillan Publishing Company.

21- Computer Dictionary (2001), Website:
http://www.hyperdictionary.com/search.asp+?defin=preschool

22- Kim, Keyng Suk. (2000).*Teachers Perceptions of Competencies Needed for Working in Inclusive Childhood Education Programs*, Dai-a61/02,p566.